

تفسير سورة الشعراًء ١٤١-٥٧١ | يوم ٤٤٤١/٦/٤٢ | للشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايتها اخوتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق للرابع والعشرين من - **00:00:00**

الشعراء في عند قصة صالح نبى الله عليه - 00:20:00

سلام مع قومه ثمود. ومثل ما ذكرنا لكم السورة ذكرت عددا من قصص الانبياء. ابتدأ الله بقصة موسى مع فرعون ثم قصة ابراهيم مع قومه وابيه. ثم بعد ذلك قصة نوح عليه السلام مع قومه. ثم بعد 00:40

لذلك قصة هود مع قومه عاد اربعة والخامس قصة رسول الله ونبيه عليه السلام مع ثمود ثم تلتها قصة لوط عليه السلام مع قومه ثم بعد ذلك شعيب شعيب مع اهل مدین اصحاب الایکة. سبع قصص يوردها الله سبحانه وتعالی. وانك لتعجب - 00:01:00

ننفك في سرد هذه القصص بهذا الترتيب العجيب. وهذا الاسلوب العظيم. وتجد الاسلوب لا يختلف. كلهم كلهم على هذه الطريقة. كلهم على هذه الطريقة. يمشون بطريق واحد ودعوة واحدة كلهم يقولون اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. الا تتقون؟ اتقوا الله واطيعون على منهج واحد. وكلهم دعوتهم واحدة - 00:01:30

ومواقف الامم التي ارسلت اليهم كانت مواقفهم مواقف العناد والاستكبار والعتو وعدم قبول بالحق والتكبر على الحق. والنتيجة تدمير هذه الامم واهلاكها بانواع من العذاب. فاغرق فرعون سبحانه وتعالى واغرق قوم نوح واخذت الصيحة قوم عاد - 00:02:00 والريح والصيحة وايضا قومه قوم ثمود بالصيحة ولوط ان الله سبحانه وتعالى قلب ديارهم ثم اتبعهم بالحجارة من سجيل ومن طين. ثم شعيب ايضا اتاهم عذاب يوم ظله حرقتهم النار. الان نشوف ماذا يحدثنا الله سبحانه وتعالى عن القصة التي وقفنا عندها. القصة التي توقفنا عند - 00:02:30

قصة ثمود. يقول الله سبحانه وتعالى كذبت ثمود المرسلين. كذبت ثمود اي قبيلة ثمود التي كذبت كذبت من؟ كذبت اخاهم صالح في رسالته. لما جاءهم يدعوهم الى التوحيد والى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:03:00

اذا لفي ضلال وشعور قال الله عز وجل كذب الشمود المرسلين - 00:32:22

رسول واحد جاهم ما جاهم مرسلين كيف يقول المرسلين وهو الذي ارسل اليهم صالح فقط؟ نقول الذي يكذب برسول واحد كانه كذب بالرسل جميعاً ان دعوتهم واحدة. دعوتهم الى توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. فالذي يكذب - 00:03:45

الواحد منهم كأنما كذب الجميع. قال اذ قال لهم اخوههم صالح الا تتقون. اي واذكر اذكر يا محمد واذكر ايها المخاطب حينما قال لهم اخوههم صالح اخوههم في النسب لا في الايمان ليست اخوة ايمانية وانما اخوة - 06:04:00 في النسب فقط اذ قال لهم اخوههم صالح الا تتقون؟ الا تخافون الله؟ الا تخشون عقاب الله؟ الا تتقون الله فتفتروه بالعبادة وتوحدوه اني لكم رسول امين. اي مرسلا من عند الله. الله هو الذي ارسلني اليكم. ادعوكم الى توحيد الله. وعبادته وحده لا شريك له -

اني لكم رسول امين. رسول وامين. يعني امين على هذه الرسالة. اؤديها كما امرني الله عز وجل امين في هذه الرسالة اؤديها كما امرها الله تلقيتها من عن الله عز وجل وانا اؤديها على على - 00:04:56

اكم وجه اني لكم رسول وامين ثم اكدر مرة اخرى قال فاتقوا الله وخفافوه واحذروا عقابه. لا يصييكم ما اصاب الامم الماضية. اتقوا الله واطييعوه اصاب من قبلكم قوم نوح - 00:05:17

وقوم عاد فلا يصييكم ما اصابهم. فاتقوا الله واطييعوني انا رسول اليكم انصح لكم وارشدهم وواجهكم واذكركم فاطييعوني وما اسألكم عليه من اجزم. انا لا اطلب منكم على دعوتي الاب - 00:05:35

منكم واخذ منكم المال لا اسألكم مالا ولا اسألكم اجرا اجري على الله عز وجل اجري والذى يجازيني على عملي هو الله سبحانه وتعالى رجلي على اجري على رب العالمين وجزائي - 00:05:52

عند رب العالمين سبحانه وتعالى ليس لي من اجل الا على رب العالمين ثم ذكرهم بالنعم التي يتقلبون فيها فقال اتتركون فيما هنا امنين تعصون الله وتفسدون في الارض وتخالفونه وتعبدون غيره ويترکكم امنين الا تخشون ان ان يأتيكم - 00:06:10

تتركون يعني تظنون ان الله يترككم وانت على معاصيكم في هذا النعيم مستقرين امنين تؤمنون عذاب الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. كيف تأمر؟ تأمن مكر الله وانت تزاول معاصيه - 00:06:40

وانت تفسد في الارض وتحارب الله ولا تظن ان الله سبحانه وتعالى ينزل بك العقوبات هل انت تظن انك ستبقى امنا؟ امنا لا يحل بك العذاب وانت وانت تعصيه - 00:07:02

ان لم يحل بك العذاب سينزل بك الموت او العقوبات. قال اتتركون فيما هنا امنين فيما هنا امنين في لما هؤلاء امنين في جنات وعيون؟ في جنات وعيون - 00:07:23

الجනات البساتين الحدائق الكثيرة المثمرة والعيون المياه التي تتدفق عليهم يحفرون الابار والعيون تتبغ الى عليهم فالمياه جارية والمياه جارية والاشجار منبته والحدائق مثمرة والزروع كثيرة قال وزروع متعددة كثيرة ونخل طلعها هضيم ناخذ ثمرها يانع لين نظيج تأكلون او هكذا - 00:07:45

مبشرة دون ان يحتاج الى اي عمل ولا جهد طلعها هضيم هذه نعم عظيمة وافرة خيرات من هذه الاشجار الوفيرة والزروع والنباتات والحبوب وهذه النخيل وهذا الامان وايضا اعطيكم الله القوة - 00:08:19

واعطيكم الله الفهم والحزق في هذه الجبال فانت من تحتون الجبال وتضعون فيها البيوت لكم. تتحتون الجبال بيوتا. تحفرون هذه الجبال وتحتونها اعطيكم الله القوة. والتفكير في كيفية نحت هذه الجبال ووضع فيها - 00:08:41

هذه البيوت العجيبة والزخارف حتى الان تراها وتمود معروفة ديارهم. في الشمال الغربي من الجزيرة العربية. في طريقك الى الشام تجدها. الذاهب من الجزيرة موجها الى الشمال الغربي قاصدا الشام يمر بديار ثمود وهي ما تسمى بالعلا الان وهي مدائن صالح المعروفة القائمة تجد فيها - 00:09:04

ما تزال هذه البيوت التي حفروها في في الجبال انها موجودة. قال تتحتون من الجبال بيوتا فارهين اي ماهرين حاذقين عندكم عندكم الحزق والمهارة في في في حفر هذه البيوت وقرأت الاية - 00:09:30

في قراءة اخرى وهي تتحتون من الجبال بيوتا فرهين غير فارهين الفاره هو الحاذق الماهر الذي يتقن الشغل والعمل. والفرح بدون الف هو الاشر البطر. المتكبر ويقول تتحتون من الجبال بيوتا وحالكم انكم اشرين باطلين متكبرين - 00:09:50

ما تشكرون نعمة الله ولا تعرفون ان الذي كتب لكم هذه الذي الذي اعطيكم هذه النعم هو الله سبحانه وتعالى. بل تعصونه وتخالفون امره اتعصون رسوله وتعبدون معه او تعبدون غيره من المعبودات والاصنام - 00:10:19

فاتقوا الله اتقوا الله على هذه النعم وهذا الامان وهذا الخيرات بيوت امنة ومساكن في الجبال وانهار وعيون وابار واسجار وبساتين وامن. اتقوا الله وخفافوه واطييعوني في دعوتي لكم. انا جئتكم ادعوكم الى عبادة الله. فاطييعوني ولا تطیعوا امر المسرفين -

الامر المسرفين المتكبرين الملا المتكبرين المستكبرين من قومهم لا تطيعوا امر المستكبر المتكبرين المترفين فانهم سيظلونكم سيجرونكم الى العذاب. لا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. اصحاب المعاشي والاسراف دأبهم الفساد في الارض - 00:11:08

ولا يريدون الاصلاح وانما يريدون الفساد. فيحذرهم. يحذرهم نبيهم صالح ان يطيعوه لانه رسول ارسل اليهم. ولا يسمع ويطيع لامر هؤلاء المسرفين المفسدين في الارض ماذا كان ردهم؟ هل قالوا نعم جئتنا بالدعوة ونحن نسمع منك؟ لا - 00:11:38

قالوا انما انت من المسحرين. قال قوم ثمود او قوم صالح قالوا لنبيهم صالح والله انت اذا نظرنا فيك ما انت الا من الذين اصحابهم السحر فسحروا سحرا عظيما حتى غالب السحر على على عقلك - 00:12:05

ففقدت عقلك انت ما عندك عقل. تقول ان هذا الكلام هذا انت مسحور. انت اصحابك السحر وفيه من المفسرين يقول ان معنى من المسحرين اي اصحابه المرض في سحره. والسحر هو النحر والسحر. النحر اعلى. والسحر تحت يعني من المعدة - 00:12:26

جهة الحلقوم هذا سحر الانسان الداخلي. فيصاب احيانا بمرض هذا السحر. فاذا اصيب بمرض شديد ذهب بعقل الانسان فيقولون نحن يعني ننظر اليك يا صالح فاما انك اصحابك السحر تتعاطى السحر وبدأت تهذى بهذا الكلام لانك مسحور او - 00:12:53

اصابك هذا المرض الذي يصيب في سحرك حتى يغلب على عقلك ويذهب عقلك قال انما انت من المسحرين. ما انت الا بشر. ولذلك في سورة القمر قال كذبت ثمود كذبت ثمود بالنذر. فقالوا ابشر ابشر نتبعهم. فقالوا ابشر - 00:13:17

اعترضوا عليه ابشروا يدعونا اذا لفي ضلال وسرع. فكذبوا ابو صالح وقالوا انها اذى بشر. بشر مثلنا. طيب وادا كان بشر. البشر هو الذي يناسب. قالوا ما هذا الا بشر مثلنا. من بني ادم - 00:13:47

يتميز علينا بالرسالة وكيف يوحى اليه؟ كيف يقول هذا هذا الكلام؟ هذا لا يقبل منه بشر مثلنا لو شاء الله لانزل ملائكة. اعتراض باطل. وايضا هم يحتاجون بهذا الكلام مجرد احتجاج فقط - 00:14:07

لا صحة له. قال فاعترضوا عليه بانه بشر. ثم طالبوه بالالية. قالوا نعم لا نطيعك حتى تأتينا بآية واضحة. محسوسة نشاهدتها. اما كذا انا اقبل منك ما يقبل. فاتني بآية ان كنت - 00:14:26

من الصادقين في دعوتك وانك رسول من عند الله عطنا آية تدل على انك رسول. فقال ماذا تريدون؟ فقالوا نخرج نحن واياك الى الصحراء. فخرجوا هم صالح فنظروا الى صخرة عظيمة فقالوا يا صالح ان كنت انت - 00:14:46

صادقا في دعوتك ورسول من عند الله. فاخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء يعني في الشهر العاشر حامل صالح قام وصلى ثم لما صلى دعا ربه فانشققت الصخرة وتصدعت - 00:15:06

وخرجت منها هذه الناقة صخرة صماء تخرج منها ناقة حية تتحرك وتمشي آية عظيمة قال قالوا ان كنت ان كنت فاتنا بآية فاتى لهم بهذه الآية التي على يعني على طلبهم حسب طلبهم. هم يقولون كذا اعطاهم الله هذه الآية - 00:15:26

اعطى هذه قال لهم هذه ناقة الله وهذه الناقة اخرجها الله من هذه الصخرة وهي ناقة عظيمة عظيمة ومنسوبة الى الله الى الله ناقة الله. قال ناقة الله وسقياها - 00:15:54

وقال في سورة القمر كل شرب محضر. يعني لكم شرب ولها شرب يوم لكم ويوم لها. فقسمة الماء قسمة بينكم اه كانوا اذا في في اليوم الذي يخصهم يأتون الى الابار ويستقون - 00:16:16

آآيسقون حدائقهم ونخيلهم واسجارهم ويشربون ويستقون بهائهم وادا جاء اليوم الثاني تأتيه على هذه الابار فتشربها ولا يتعرضون لها فتضايقوها منها و كانوا يأخذون يشربون حلبيها وبعد ذلك تضايقوها منها قالوا نطردها - 00:16:37

او نقتلها ماذا نصنع فقالوا لابد ان نعقر الناقة ونرتاح منها. فهددهم الله فخوفهم. نبيهم صالح فقال ناقة الله اخذروا ناقة الله وسقياها. لا تتعرضون لها بسوء ولا تمسوها بسوء فيأخذكم - 00:17:00

عذاب اليم لا تمسوها بسوء لا تتعرضوا لها بشيء يصيبها بسوء لا في قتلها ولا في اذانها ولا في طردها. فان اصبتموه ان اصبتم شيئا او او مسستم مسستموها بشيء يسيئها - [00:17:19](#)

فسينزل بكم العذاب. ويأخذكم فيأخذكم عذاب يوم عظيم ولكتهم ابوا. فعقروها. فنادوا صاحبهم فتعاطى اخذ الالة وعقرها. فعقروها فاصبحوا نادمين الله عز وجل فعقروها جميعا. العاقل واحد يبقى العقرها الله عز وجل قال - [00:17:38](#)

فنادى صاحبهم فتعاطى فعقر واحد نقول لما وافقوه ورضوا بما فعل عهم العذاب واخذوا كلهم لان الراضي كالفاعل. فعقروها فاصبحوا نادمين. لما عقروها قال لهم صالح سينزل بكم العذاب تمتعوا في داركم ثلاثة ايام - [00:18:09](#)

بعد ثلاثة ايام سينزل بكم العذاب. فندموا اشد الندم وتحسروا على انهم ذبحوها وانهم وانهم عقرروا الناقة قتلوها. فندموا اشد الندم لكن لا ينفع الندم لان الندم بعد يعني بعد نزول العذاب او توقع النزول او التهديد بنزول العذاب لا ينفع - [00:18:33](#)

الندم الندم توبة لمن لم يهدد بالعذاب ولذلك فرعون لما رأى الفرق قال لا الله الا انت سبحانك او قال سبحانك لا الله الا الذي امت به بنو اسرائيل امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين ما نفعه. الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين - [00:18:57](#)

انا اقبل منك هؤلاء لم ينفع لهم لم ينفعهم ندمهم فاخذهم العذاب اخذهم العذاب ما هو العذاب؟ اخذتهم الصيحة صاح بهم جبريل فتقطعت قلوبهم في صدورهم فماتوا عن اخرهم واخذهم العذاب ان في ذلك لایة - [00:19:24](#)

ان في تعذيبهم وان في دعوتهم الى النجاة والسلامة وان في اصرارهم على العناد والكفر اية عظيمة ترجم من القلوب وتخاف منها العقول العقول السليمة الرجال الذين يعرفون العقوبات ويخافون المثلات - [00:19:48](#)

ترجم قلوبهم ان في ذلك لایة لمن يعتبر في حالهم وفي دعوة نبيهم صالح لهم وفي نزول العذاب بهم اية عظيمة وعبرة لمن بهذه النهاية وهذا المصير السيء لهم وما كان اكثراهم مؤمنين بل المؤمنون بل منهم قلة جدا اكثراهم لم يؤمنوا بهذا وما اكثروا اكثراهم - [00:20:11](#)

وان ربك سبحانه وتعالى الذي انزل بهم العقوبات بل واقام عليهم الحجة وارسل اليهم رسولهم واعطاهم الاية العظيمة ان ربكم هو العزيز القوي المنتقم. يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. ان ربكم هو - [00:20:39](#)

ربكم لهو العزيز الرحيم بعباده المؤمنين من امن من خلقه وعاد اليه وتاب هو رحيم بهم سبحانه وتعالى. لطيف بهم رحيم بهم ولكن لكن هؤلاء لم يتوبوا ولم يقبلوا على الله. فكانت العزة فوقهم فاهاكلهم الله. هذه قصة - [00:21:02](#)

قصة سمود مع نبيهم صالح عليه السلام قال الله عز وجل بعد ذلك يسوق الله لنا قصة قصة لوط عليه السلام مع قومه لوط عليه السلام هو ابن اخ ابراهيم عليه السلام يعني ابراهيم عم لوط. وهاجر لوط وابراهيم من بلاد - [00:21:25](#)

العراق من ميلاد الانبار بالعراق وسكن ابراهيم عليه السلام في في فلسطين واما لوط فانه توجه الى الى بلاد الاردن وذهب ليدعوه هذه هذا القوم قوم لوط. ذهب ليدعوه و كانت قراهم سبع قرى - [00:21:49](#)

اكبرها قرية سدوم كان اهلها اهل كفر وعصيان وشرك وفساد في الارض. وفساد في الارض فارسل الله سبحانه وتعالى رحمة بهم لوط عليه السلام ليدعوه فكذبوا وردوا رسالته وهددهم - [00:22:13](#)

وبالاخراج وكانوا يعملون فاحشة لم يسبق احد من من العالمين اليها يأتون الذكران ويأتون الرجال كان شهوة من دون النساء.

ويقطعون السبيل ويؤذنون الناس ويفسدون في الارض. قال الله عز وجل كذبت قوم لوط المرسلين. كذب - [00:22:37](#)

القوم لوط برسالة لوط كذبوا المرسلين شف المرسلين ما كذبوا رسولهم فقط لان الذي يكذب رسولها واحدا يكذب والرسل كلهم. تكذيبه

تكذيب لسائر الرسل. لانهم كلهم جاءوا بالتوحيد واصول الشرائع ودعوتهم واحدة - [00:22:57](#)

ردوا رسالته وكذبوا. فقال لهم قال اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون. اي اذكر حينما دعاهم اخوهم لوط اخوهم بالنسب لوط وهم يعرفون معرفة تامة اذ قال لهم اخوهم لوط الا تخافون الله - [00:23:17](#)

الا تخشون الله وتقون الله وتبعدون عن هذه المعاصي. خوفوا من ربكم واتقوا الله عز وجل وابتعدوا عن معاصيه وابحثوا عن رضاه

اا تنترون اني لكم رسول امين انا رسول من عند الله ارسلني الله واوحى الي وامين في - 00:23:43

في تبليغ رسالة الله سبحانه وتعالى اخوكم عقاب الله على تكذيب تكذيب وتكذيب رسالتى. فاتقوا الله عز وجل وخافوه وخافوا عقابه. لا يصيّبكم ما اصاب الامم الماضية قوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود - 00:24:04

اتقوا الله واطييعونى فانا رسول من عند الله. اتبعوا دعوتى ونصحهم ولكنهم ابوا ويقول لهم انا ما اسألكم عليه من اجر لا اطلبكم اجرة ولا مال على دعوة وانما اجري - 00:24:23

على الله سبحانه وتعالى هو الذي يعني يسوق لي الاجر وهو الذي يكتب لي الاجر لا انتم انا ما اطلب منكم مالا حتى تخشون ان اخذ منكم مالا على دعوتي لا. ادعوكم واطلب الاجر من الله سبحانه وتعالى - 00:24:42

ثم حذرهم من فعل الفاحشة التي يزاولونها. فقال لهم اتأتون الذكران من العالمين على وجه الانكار. كيف تفعلون هذا الفعل العظيم كيف تفعلون هذه الفعل العظيم؟ اتأتون الرجال شهوة من دون النساء؟ تأتون الذكران وتتركون الاناث - 00:24:59

تأتون الذكران من العالمين تستمتعون بالرجال وتتركون الاستمتاع بالنساء الذي خلق الله لكم هذه النساء قال وتنزرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم كيف تستمتعون بهذا الشذوذ والعمل ومخالفة الفطرة خالفوا فطرة الله عز وجل لا تجدوا حيوا - 00:25:20

الذكر يعني يعلو الذكر. ولا تجد طيرا الذكر يعني الذكر. الا الا هؤلاء القوم ومن شاكلهم واستن بسنتهم. فقال لهم اتأتون الذكران وتنزرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم؟ بل انتم - 00:25:47

قوم عادون هذا تتعدي وتجاوز ما اباح الله لكم من الحال الى الحرام كما قال الله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك فاوئدك هم العادون هذا تتعدي كيف تتعدون على هذا الشيء وهذا مخالف للفطرة وما فيه من من يعني من الآثار السيئة الصحية - 00:26:07 وغیرها كيف تأتون لهذا الشيء؟ كيف؟ قالوا لئن لم تنتهي يا لوط هذا ردهم لم يقبلوا منه النصح حذرهم وخوفهم ودعاهم الى الاخلاق الحسنة والى عبادة الله وحده لا شريك له. لكنهم ابوا قالوا وخوفوه وهددهوه. قالوا - 00:26:29

لان لم تنتهي وتترك يا لوط هذا الدعوة عنك ونهيك عننا ان نأتي الذكران انك يعني يعني لا تقبل عملنا لتكون من المطربدين من بلاده. والله لنخرجنك يا - 00:26:49

نخرجنك يا لوط انت ومن معك من ممن امن. اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون. فهددهوه وبالاخراج والطرد من من بلده فرد عليهم قال اني لعملكم هذا العمل المشين - 00:27:09

عملكم هذا من القالين اي من المبغضين لان القالي المبغض كما قال سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قل اي ما ابغضك. فالقالى المبغض قال اني لكم. قال اني لعملكم هذا العمل المشين السيء. من المبغضين بغضا شديدا له. ولا اقبله - 00:27:27 ولا اافقكم عليه. ثم لما رأى اصرارهم لما رأى اصرارهم وشدة يعني حبهم لهذا العمل السيء وعدم قبولهم لدعوته دعا ربى قال ربى نجني واهلي مما يعملون. فلما دعا ربى لوطا عليه السلام استجابة الله دعوته - 00:27:50

لما قال انقذني وخلصني ونجني. من هذه من هذا القوم الذين يزاولون هذه المعصية القبيحة. ولا يخافون عقوبة هذه المعصية نجني منهم. قال الله سبحانه وتعالى فنجيناها واهله اجمعين. قال الله عز وجل فاسري - 00:28:12

باسرى باهلك بقطع من الليل. فنجاه اخرجه من هذه القرية الا امرأته قال انجيها واهله اجمعين من امن معه ولم يؤمن الا بيت واحد فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. قيل انه لم يؤمن معه الا بناته - 00:28:30

وامرأته كانت من الغابرين. كانت كافرة قال الا عجوزا في الغابرين. الا عجوزا في الغابرين اي في الباقيين. في العذاب الالاهى بالعذاب. الذين الذين قدر الله عليهم العذاب ولذلك قال ان امرأته قدرناها انها من الغابرين قدرنا انها لمن الغابرين. ثم دمرنا - 00:28:52

لما اخرج خرج فسرى باهله ليلا وخرج منها نزل بهم العذاب دمر الله الاخرين اي دمر قومه الكفرا. وكان و كان التدمير بان امطر عليهم مطر امطر عليهم حجارة. وفي اية اخرى قال فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليه وامطرنا عليها حجارة من سجيل -

قالوا امطRNA عليهم مطرا فسأله مطر المنذرين. والسبيل هو الطين كما قال سبحانه وتعالى فامطRNA عليهم حجارة من طين. طين مسومة عند ربك للمسرفين. فكان من سجيل منضوج كل حجر - 00:29:43

مكتوب عليه صاحبه فيتوجه إلى صاحبه فيحرقه. قلب الله عليهم ديارهم ثم اتبعهم بالحجارة فاهالكهم جميعا قالوا امطRNA عليهم مطرا فسأله مطر المنذرين ساء هذا المطر وهو الحجارة. الحجارة امطرا الله عليهم حجارة - 00:30:02

فماتوا عن آخرهم ونزل بهم هذا العذاب الشديد الذي ما سبق أحد عذاب به مثلهم وقال الله عز وجل في آية أخرى وما هي من الظالمين ببعيد أي ما اصابهم سيصيب كل من فعل فعلتهم الشنيعة. قال الله في ختامها إن في ذلك لعنة. أي في قصة لوط -

00:30:23

وكيف الله نجاه؟ وكيف قام بدعوته؟ ونصح لقومه ولكنهم أبوا واستمروا على كفرهم وطغيانهم وافسادهم في الأرض عبرة وعظة لمن يتذكر ويتعظ كيف يعني حصل لهم هذا الحصى؟ حصل لهم هذا العذاب قال وما كان أكثرهم - 00:30:50

مؤمنين بل أكثرهم معاندين كافرين. إن وان ربك له العزيز ذو القوة الغالب الذي يقهر المكذبين وينتقم منهم ورحيم بعباده المؤمنين ينجيهم ينجيهم. طيب لعل نقف عند نهاية قصة لوط ان شاء الله بعدها قصة - 00:31:10

اصحاب الراية وام شعيب. وهم قوم شعيب يأتي الحديث عنهم ان شاء الله في اللقاء القادم. أسأل الله ان يبارك لي ولكم وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:31:32

وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:31:42